[363] الباب التسعون في إيراد خطبة الحسن بن علي (رضي ا عنهما) (1) أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في " درر السمطين ": بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وجعفر بن حبان قال: خطب الحسن بن علي (رضي ا عنهما) بعد شهادة أبيه قال: أيها الناس، أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله ا رحمة للعالمين، وأنا ابن الداعي إلى ا، وأنا من أهل البيت الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل (ع) ينزل عليهم، وأنا من أهل البيت الذين افترض ا مودتهم على المؤمنين فقال سبحانه وتعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) (1) واقتراف الحسنة مودتنا. ولما نزلت (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) (2) فقالوا: يا رسول ا كيف الصلاة عليك. قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، فحق على كل مسلم أن

_____ (1) نظم درر السمطين للزرندي: 147 - 148 أمالي الشيخ الطوسي 2 / 174 وما بعدها. (1) الشورى / 23. (2) الاحزاب / 56. (*)

_____